

مجلس الإدارة

الدورة 353، جنيف، 10-20 آذار/ مارس 2025

POL

قسم وضع السياسات

جزء الحوار الاجتماعي

التاريخ: ٥ شباط/ فبراير ٢٠٢٥

الأصل: إنكليزي

البند الرابع من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال

غرض الوثيقة

تُقدّم هذه الوثيقة معلومات عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال، الذي ستنظمه حكومة المغرب في عام ٢٠٢٦. وتتناول الوثيقة إلى خطة العمل المستقبلية والشراكات الخارجية والتواصل والجوانب اللوجيستية والمالية وتحدد دور منظمة العمل الدولية. ومجلس الإدارة مدعو إلى أن يطلب من المكتب مواصلة الأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر العالمي السادس وتنفيذ خطة العمل المقترحة في هذه الوثيقة، بالإضافة إلى تقديم تحديث حول التقدم المحرز إلى مجلس الإدارة خلال الدورة ٣٥٥ (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥) (انظر مشروع القرار في الفقرة ٢٨).

الهدف الاستراتيجي المعني: المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

النتيجة الرئيسية المعنية: النتيجة ١: إجراءات معيارية مُحكمة ومحدّثة من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية.

الانعكاسات السياسية: لا توجد.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: ستكون هناك حاجة إلى حشد موارد إضافية من خارج الميزانية من أجل اتباع سير العمل المقترح.

إجراء المتابعة المطلوب: انظر مشروع القرار.

الوحدة مصدر الوثيقة: قسم الإدارة السديدة والهيكل الثلاثي (GOVERNANCE).

الوثائق ذات الصلة: القرار بشأن المناقشة المتكررة الثالثة عن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ١١٢، ٢٠٢٤ والوثيقة GB.352/INS/3/1.

مقدمة

١. منذ عام ١٩٩٧، أتاح المؤتمر العالمي للقضاء على عمل الأطفال منتدى للبلدان، لمناقشة القضايا وتبادل أفضل الممارسات وتعزيز السياسات والالتزام بالقضاء على عمل الأطفال^١. وأسفرت المؤتمرات العالمية عن سلسلة من الإعلانات التي ساعدت في تحديد الأولويات السياسية وحشد الدعم السياسي للقضاء على عمل الأطفال. ونظمت حكومة جنوب أفريقيا المؤتمر العالمي الخامس^٢ في ديربان في أيار/ مايو ٢٠٢٢ واختتمت باعتماد نداء ديربان للعمل^٣.
٢. وخلال الفعالية التي أقيمت في ١٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٤ للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، أعرب وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات في المغرب عن اهتمام بلاده بتنظيم المؤتمر العالمي السادس وقد أكدت حكومة المغرب رسمياً اهتمامها في رسالة وجهتها إلى المدير العام في ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤.
٣. ومنذ انعقاد المؤتمر العالمي الخامس، أحرزت الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في بعض البلدان والأقاليم تقدماً، سواء في القانون أو في الممارسة العملية. ومع ذلك، لن يتم الوفاء بالالتزام الجماعي بالقضاء على عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥، والمنصوص عليه في المقصد ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة.
٤. وفي حين أنّ اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢) حظيت على التصديق العالمي منذ عام ٢٠٢٠، جرى تسجيل ثلاثة تصديقات إضافية فقط على اتفاقية الحد الأدنى للسّن، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨) منذ عام ٢٠٢٢ (أستراليا وبنغلاديش وليبيريا). وبغية تحقيق التصديق العالمي على الاتفاقية رقم ١٣٨، لا يزال يتعين التصديق عليها من جانب ١١ دولة عضواً.
٥. ووفقاً لأحدث التقديرات العالمية بشأن عمل الأطفال^٤ الصادرة في عام ٢٠٢١، إنّ الجهود العالمية لمعالجة عمل الأطفال تمر بمرحلة حرجية. فقد توقّف التقدم العالمي في هذا المجال بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ بعد أن تباطأ بالفعل إلى حد كبير في السنوات الأربع الماضية. وهددت جائحة كوفيد-١٩ وغيرها من الأزمات العالمية والإقليمية والوطنية بمزيد من التقويض للمكاسب السابقة.
٦. وكجزء من الأعمال التحضيرية لليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال (١٢ حزيران/ يونيو)، ستقوم منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بنشر النسخة المحدثة من التقديرات العالمية بشأن عمل الأطفال، التي ستوفر معلومات عن الوضع الحالي وإطاراً مرجعياً للجهود المبذولة حتى عام ٢٠٣٠.
٧. وسيعقد المؤتمر العالمي السادس في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، مما يوفر فرصة لمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية المقرر عقده في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥ فيما يتعلق بعمل الأطفال وأسبابه الجذرية^٥.
٨. وفي هذا السياق، سيعمل المؤتمر العالمي السادس على تقييم التقدم المحرز والتحديات التي تمت مواجهتها منذ انعقاد المؤتمر العالمي الخامس في ديربان في أيار/ مايو ٢٠٢٢، وتشجيع التعلم من الأقران وتبادل المعلومات والتعاون واتساق السياسات داخل الدول الأعضاء وفيما بينها، على المستويين الإقليمي والدولي^٦. كما سيلعب دوراً محورياً في تشكيل استجابة جماعية للتحديات المتبقية لتحقيق المقصد ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥ وتقديم مدخلات للعمليات المستقبلية لما بعد عام ٢٠٣٠.

^١ انظر: ILO, "Global Conferences on Child Labour".

^٢ انظر: More information is available on the website of the Fifth Global Conference, <https://www.5thchildlabourconf.org>

^٣ انظر:

Durban Call to Action on the Elimination of Child Labour. See GB.349/POL/INF/1 for an overview of the follow-up to the Fifth Global Conference, including progress in implementing the Durban Call to Action.

^٤ انظر: ILO and UNICEF, *Child Labour: Global Estimates 2020, Trends and the Road Forward*, 2021

^٥ جرت الإشارة إلى عمل الأطفال في الفقرة ٩(أ) "١" من الرسائل الرئيسية الواجب إدراجها في المدخلات الثلاثية لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية (٢٠٢٥) التي اعتمدها مجلس الإدارة في دورته ٣٥٢ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤). انظر:

الوثيقة GB.352/PV، الفقرة ٩٠٢ (أ) والوثيقة GB.352/INS/21/1(Rev.2).

^٦ تماشياً مع الفقرة ٢٠(ر) من الاستنتاجات المتعلقة بالمناقشة المتكررة الثالثة عن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، انظر: منظمة العمل الدولية، قرار بشأن المناقشة المتكررة الثالثة عن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ١١٢، ٢٠٢٤.

٩. ولذلك، من المتوقع أن يعزز المؤتمر العالمي السادس التزام جميع أصحاب المصلحة لتسريع مكافحة عمل الأطفال وتعزيز الاتساق الوطني والإقليمي والجهود العالمية.
١٠. والأهم من ذلك، أن المؤتمر العالمي يوفر فرصة لتسليط الضوء على الروابط بين القضاء على عمل الأطفال وغيرها من المبادئ والحقوق الأساسية في العمل؛ إعطاء زخم جديد للعمل لصالح المبادئ والحقوق الأساسية في العمل وتشجيع الالتزامات الجديدة في هذا الاتجاه من خلال التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية؛ الاستفادة من الدعوة والتعاون من خلال شراكات مثل التحالف ٧-٨ والمبادرات العالمية التي تقودها المنشآت^٧ والمسرع العالمي للوظائف والحماية الاجتماعية لدعم التحولات العادلة.

◀ المؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال

المضي قدماً

١١. تماشياً مع خطة عملها لتنفيذ استنتاجات المناقشة المتكررة الثالثة بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل^٨، بدأت منظمة العمل الدولية الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال. وكما هو الحال في الدورات السابقة لهذا المؤتمر، سيقوم المكتب بتشكيل فريق عمل تقني يتألف من موظفين من المقر والمكاتب الميدانية للتنسيق مع الحكومة المضيفة بشأن الجوانب المواضيعية واللوجيستية للأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر العالمي السادس. وسيسيداً فريق العمل هذا قريباً بالتعاون مع الحكومة المغربية، بالتشاور المستمر مع المنسقين الإقليميين لمجموعة الحكومات، وكذلك مع أمانتي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال.
١٢. وكما حدث عند التحضير للمؤتمرات العالمية السابقة، ستقوم المكاتب الإقليمية، بالتنسيق مع المقر، بتنظيم مشاورات إقليمية ثلاثية تشمل إفريقيا والدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى والأمريكتين^٩، بهدف تحديد خصوصيات كل إقليم والموضوع الرئيسي للمؤتمر العالمي السادس ووضع جدول أعماله وتحديد طبيعة ومحتوى نتائجه. وسيتم تقديم التوجيهات بشأن النتائج المتوقعة لهذه المشاورات الإقليمية.
١٣. ومن المقرر أن تبدأ المشاورات الإقليمية الثلاثية بعد الدورة ١١٣ (٢٠٢٥) لمؤتمر العمل الدولي. وكما في المؤتمرات السابقة، سيقترح كل إقليم دعوة مراقبين من المنظمات الدولية والإقليمية بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الآخرين الذين ترتبط صلاحياتهم ارتباطاً وثيقاً بالقضاء على عمل الأطفال.
١٤. وبغية احترام خصوصيات كل إقليم، قد تختلف الترتيبات الأخرى للمشاورات (مثل المدة والمشاركة سواء كانت حضورية أو عبر الإنترنت ونسق المناقشات) بين إقليم وآخر. ومع ذلك، فإن جميع الطلبات ستخضع لموافقة أعضاء مجلس الإدارة. وستوفر هذه الصيغة للأقاليم قدراً من المرونة في تنظيم المشاورات، مع ضمان الاتساق في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس.
١٥. ومن المتوقع إعداد وثيقتي عمل للمشاورات الإقليمية: (أ) تقديرات وخصائص إقليمية بناءً على التقديرات العالمية لعمل الأطفال؛ (ب) تقرير يلخص الردود على استبيان إلكتروني سيتم جمعه كمدخلات للمؤتمر العالمي.
١٦. ومن المقترح أن يتمكن المشاركون من استكمال الاستبيان الإلكتروني في الفترة ما بين منتصف حزيران/يونيه ومنتصف تموز/يوليه ٢٠٢٥ وسيتم تقديمه إلى شركاء التحالف ٧-٨ وسيضمن فقط عدداً محدوداً من الأسئلة التي تركز على الموضوع الرئيسي للمؤتمر والأولويات المستهدفة لما بعد عام ٢٠٢٥ والنتائج المتوقعة. ومن المزمع استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل المعلومات الواردة في الاستبيان.
١٧. وبعد اختتام المشاورات الثلاثية الإقليمية، سيجري تقاسم النتائج في إطار عملية تشاور ثلاثية تهدف إلى وضع نسخة أولية لنتائج المؤتمر العالمي^{١٠}. وستتم عملية التشاور هذه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، وفقاً للممارسة المتبعة في

^٧ من قبيل منصة عمل الأطفال وشبكة المنشآت العالمية المعنية بالعمل الجبري والشبكة العالمية "Business and Disability".

^٨ الوثيقة GB.352/INS/3/1

^٩ سيجري تنسيق المشاورات الإقليمية للأمريكتين من خلال المبادرة الإقليمية "وضع حد لعمل الأطفال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي".

^{١٠} ينبغي لهذه المشاورة التي ستقودها الحكومة المغربية أن تؤدي أيضاً إلى اتفاق حول طرائق عمل المؤتمر، ولا سيما فيما يتعلق بولاية لجنة الصياغة الثلاثية التي سيتم إنشاؤها بهذه المناسبة.

الفترة التي سبقت المؤتمرات السابقة وستكون مفتوحة أمام ممثلي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال، وكذلك أمام جميع ممثلي البعثات الدائمة للدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية.

التواصل

١٨. سيقوم المكتب والحكومة المضيفة بتشكيل فريق صغير لوضع استراتيجية تواصل منسقة للمؤتمر العالمي. وقد تشمل منتجات التواصل ما يلي: إنشاء موقع إلكتروني مخصص؛ إطلاق حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تهدف إلى تشجيع الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية، بالإضافة إلى الشركاء المحتملين، على نشر المحتوى؛ وضع استراتيجية تفاعل مع وسائل الإعلام.

الشراكات الخارجية

١٩. يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمؤتمر العالمي في تسهيل شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة، من خلال الاستفادة من الأدوار والولايات المنوطة بالمشاركين.

٢٠. وباعتبار التحالف ٧-٨ شراكة عالمية شاملة تهدف إلى تحقيق المقصد ٧-٨ من أهداف التنمية المستدامة من خلال تسريع الإجراءات وتقاسم المعارف ودفع الابتكار وحشد الموارد، من المتوقع أن يلعب دوراً هاماً في التحضير للمؤتمر العالمي السادس، بما في ذلك في سياق العملية المشار إليها في الفقرة ١٦ أعلاه. ويضم التحالف ٧-٨ الذي جرى تأسيسه في عام ٢٠١٦ أكثر من ٤٠٠ شريك و٣٧ بلداً رائداً ومرشحاً وقد التزمت هذه البلدان ببذل جهود أكبر وأسرع لتحقيق المقصد ٧-٨ من أهداف التنمية المستدامة. ويوفر المؤتمر العالمي لشركاء التحالف فرصة لتعزيز آليات التبادل والتعاون وتحسين التنسيق مع المبادرات الثلاثية، بالإضافة إلى مبادرات الأمم المتحدة.

٢١. وسيتم التواصل مع وكالات الأمم المتحدة، لا سيما اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى المقرررين الخاصين للأمم المتحدة والمنسقين المقيمين وغيرهم من الخبراء الذين لديهم ولاية ذات صلة بالقضاء على عمل الأطفال، للمساهمة والمشاركة في المؤتمر العالمي على نحو فعال.

٢٢. ويتمتع الأطفال بالحق في التعبير عن آرائهم بشأن القضايا والقرارات التي تعنيهم، على أن تؤخذ هذه الآراء في الاعتبار. ولذلك، سيطلب المؤتمر العالمي، كما فعل في دورته الخامسة، مساهمة الأطفال المعنيين، بمن في ذلك الأطفال العاملون، امتثالاً لإجراءات حماية الطفل الصارمة.

التحضيرات اللوجيستية والالتزامات المالية ودور منظمة العمل الدولية

٢٣. من المتوقع أن يُعقد المؤتمر العالمي السادس بمشاركة حضورية^{١١} على مدى يومين إلى ثلاثة أيام. وستُدعى جميع الدول الأعضاء^{١٢} في منظمة العمل الدولية لإرسال وفود ثلاثية^{١٣} وبغية ضمان تكافؤ الفرص لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للمشاركة، ستُمنح البلدان الأقل نمواً اهتماماً خاصاً^{١٤} كما ستُدعى وكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمنظمات الأخرى للمشاركة.

٢٤. وكما هو الحال في الدورات السابقة، ستقدم الحكومة المضيفة، جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء المهمة بصفتها جهات ممولة، مساهمة مالية كبيرة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر وتنظيمه.

٢٥. وستوفر منظمة العمل الدولية الموارد التقنية والبشرية والمالية، كما فعلت في الدورات السابقة. وستعمل المنظمة بشكل وثيق مع حكومة المغرب في جميع الجوانب المتعلقة بالمؤتمر العالمي، بما في ذلك: إعداد جدول الأعمال؛ صياغة الوثائق التقنية؛ إجراء البحوث لإثراء المناقشات. وستكون حكومة المغرب مسؤولة عن تنفيذ غالبية الأنشطة المتعلقة بتنظيم المؤتمر العالمي في الموقع، والتي تشمل: إرسال الدعوات إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين؛ تحديد مكان انعقاد المؤتمر؛ اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أمن المشاركين؛ الترتيبات اللوجيستية المحلية وتغطية التكاليف ذات الصلة. وسيتم توقيع مذكرة تفاهم بين حكومة المغرب ومنظمة العمل الدولية تحدد الأدوار والمسؤوليات لكلا الطرفين.

^{١١} سيتم النظر في بث المناقشات عبر الإنترنت ولكن من المحتمل أن يكون الحضور الفعلي مطلوباً للتمكن من المشاركة في المناقشة على نحو فعال.

^{١٢} مع مراعاة أي قرار يتخذه مجلس الإدارة أو مؤتمر العمل الدولي بشأن بعض الدول الأعضاء.

^{١٣} وفقاً للممارسة المتبعة، سيتم تنسيق الدعوات الموجهة إلى منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال على التوالي، من جانب أمانة مجموعة أصحاب العمل وأمانة مجموعة العمال.

^{١٤} على النحو الذي قام به المكتب في الدورات الثلاثة السابقة للمؤتمر، سيعمل المكتب على الحصول على دعم مالي لتمويل مشاركتها.

٢٦. وسيكون الحوار الاجتماعي والهيكل الثلاثي الوسيطتين الأساسيتين لتحقيق أهداف المؤتمر العالمي. وقبل انعقاد الدورة ٣٥٣ لمجلس الإدارة (آذار/ مارس ٢٠٢٥)، سيقوم المكتب بتنظيم إحاطة أو اجتماعات مع المنسقين الإقليميين لمجموعة الحكومات، بالإضافة إلى أمانتي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال للتشاور معهم بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المذكور أعلاه وتزويدهم بالمعلومات حول النقاط الرئيسية الأخرى للمؤتمر.

٢٧. وسيستمر تنظيم اجتماعات أخرى من هذا القبيل حتى افتتاح المؤتمر العالمي السادس في عام ٢٠٢٦. كما سيعمل المكتب والحكومة المضيفة على توفير معلومات محدثة دورية على الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل الدولية، وعلى الصفحة الإلكترونية المخصصة للمؤتمر العالمي السادس عند تشغيلها.

◀ مشروع القرار

٢٨. طلب مجلس الإدارة من المكتب مواصلة الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال وفقاً للمسار المقترح في الفقرات ١١-٢٧ من الوثيقة GB.353/POL/4، مع مراعاة الآراء المعرب عنها والإرشادات المقدمة أثناء المناقشة وإطلاع مجلس الإدارة في دورته ٣٥٥ (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥) على التقدم المحرز.